

محمد بن عبد الكريم المغيلي التلمساني

# عمل اليوم والليلة

إعداد و تحقيق :  
محمد بن أحمد باغلي

ميراث الجزائر

جمعية السنوسى - تلمسان

محمد بن عبد الكريم المغيلي التلمساني

# عمل اليوم والليلة

إعداد وتحقيق :

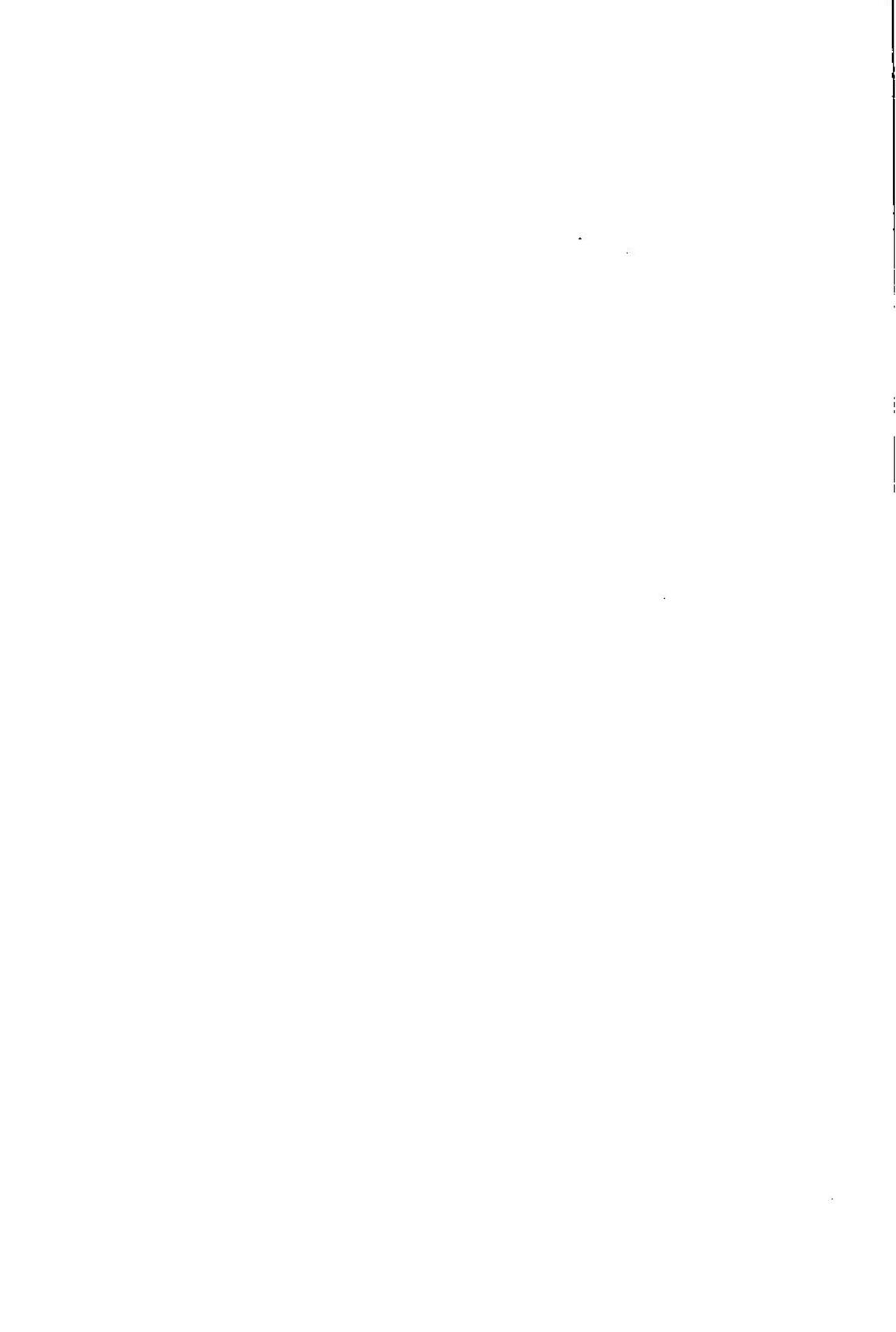
محمد بن أحمد باغلي

## ميراث الجزائر

جامعة السنوسى - تلمسان

© حقوق النشر محفوظة لمنشورات ثلاثة، الأبيار - الجزائر - 2008.  
رقم النشر : 2008-131  
الإيداع القانوني : 2008-1205  
ردمك : 978-9947-834-29-9

السهر والمرتحن بالرثى حصل الله على سيدنا مهمل ووالد وآبيه وشاعر المثلث  
لهمه لله رب العالمين والصالحة والسلام إلا نهان من خير خلق الله يهدى به عدو الله  
وهماء الله الطهورين وأصحابه أجمعين أما حمد بيبرسوا تكبير الله المحتصم بالله  
مغيره بغيرها عبد الرحمن المغبى البليوشانى العالى فى رحمه الله وبماركة عمره مفتر  
صلوة مباركة في صلاته اليوم والليلة من حمله بما في ذلك حفظاً لكتابه وأوصافه  
ما مستقيمما وباول ذلك باذ استطعه مما ذكره أن تقولوا لا إله إلا الله  
يحيى ورسول الله وحده لا شريك له الفلك وللخدمة يحيى وحيى وهو على هؤلئين  
شيء قد جعل العبد لله الذي أشارت به مفاتيح الباب المنثور وذكر بيدك تمنى  
ترىكم أهياه وبعد موتك يا ولد الخاتمة من الشوم مدفونية لعميادة بعد الموت مما  
الرأوه أن يتغزى من ملائكة وأنبتست بعلبت وانت تقول أعود باللعنات الله  
الثانية من شرها على ثلاثة مرات باسم الله الأعلى يا طرفة امسنة لنتي في الأداء  
في السهر ورق النسيم العليم ثلات مرات من أن جاذراً رأى أسلوبه شيئاً فشيئاً فلت ينس  
اللعناؤ بما يدخله امتناع امرء ينكح نسخة العورة واحد المريض ثم قياساً ناديه  
بذاك الافتداء بقسطة فتناً ثم هلاك عليه وسلم ثم زدها لسخفاً الماء فلم ي  
يحيى بذلك لتغزيره عبد المتصدق وفوج العذاب وفوج العذاب واستيقظوا من الرجى السادس  
لتقديمه عنك المستوي حتى يفاض رتفعه في جلوسو على رجل السادس وليشر معك  
ما تزيل عنك بملاعي صمامه أو يهرب أو غيره مما وعلم كل حال شفطها يا ملائكة  
معاً ملائكة هـ فثير حرج السادس وفوج العذاب وفوج العذاب وليشر معك  
اليمني وفلت العبد لله الأعمى وغببهم طيبار آخر حيث تحيث ما يحيى  
نانوا يا بذلك الشفط المروي وفيه يحيى الله العالى العبار راجحاً بهله العجم من  
كل ذري والأوزار وبعده فليشك بالأنوار شرم ييات في المظاهر الشرعية بغير حضور  
ستندها وبطاع لها داداً يحيى رفعت كم بعد الماء وقلت إنك هذا إنما  
الله وحده لا شريك له والهندسة إنها عبد رسوله فلت تخدم إلى الصلاحة ما داشا  
بالشكية والواخارنا وباذك التعمد والهداية عارج على باب المختار عاده اذ عدت  
المسجد دخلت مقدمة رجل العين مقطوعها بيت الله المبارك مدرقة العزم كل ملا  
يد هر الله والصالحة والسلام على رسم الله وانتها بغيرها على شفطه ولو  
بدي الله بيت الله وذاك اقتضى المطردة ورق العليم من قبل على مناجات رواه  
والسموات فإذا افتتحت المثلاط باتفاقها بالفتح عاصي جاه ذلك من عدم الاحترام و  
فراء ابنة الكسرى وتذكرة العزوجل إلى ظلوع الشتم وحل لك الشفاعة ما دامت  
الثانية ليلة رصحف ما يحيى شفاعة ما يحيى لدفع به من اهتمامه بشيك وديك وبندا  
بدلا من اهلاه اخره: جائع من أهلاه شيئاً فإذا انتصرت به مضمون ما رأته من لمح لغير الله خوب



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا

الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ وَالصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ الْأَتَمَانُ عَلَى خَيْرِ خَلْقِ  
اللَّهِ مُحَمَّدٌ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ وَعَلَى أَهْلِهِ الْعَلِيِّينَ وَأَصْحَابِهِ أَجْمَعِينَ.  
أَمَّا بَعْدُ،

فَيَقُولُ عَبْدُ اللَّهِ الْمُعْتَصِمُ بِاللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْكَرِيمِ الْمَغْبِلِيُّ التَّلِمِسَانِيُّ  
الْمَالِكِيُّ رَحْمَةُ اللَّهِ وَبَارَكَ غُمْرَةً.

هَذِهِ جُمْلَةٌ مُبَارَكَةٌ فِي عَمَلِ الْيَوْمِ وَاللَّيْلَةِ؛ مَنْ عَمِلَ بِهَا فَقَدْ  
حَازَ فَضْلًا عَظِيمًا وَهُدِيَ صِرَاطًا مُسْتَقِيمًا.  
فَأَوْلُ ذَلِكَ :

- فَإِذَا أَسْتِيقَظْتَ مِنْ نَوْمِكَ أَنْ تَقُولَ :  
لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ، وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ،  
يُخْبِي وَيُمِيتُ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ. الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَحْيَانِي بَعْدَ مَمَاتِي  
وَإِلَيْهِ النُّشُورُ.

وَتَذَكَّرُ يَقْطَلُكَ مِنْ نَوْمِكَ، إِحْيَاكَ بَعْدَ مَوْتِكَ. إِنَّ الْيَقْظَةَ مِنَ النَّوْمِ  
مُشْبِهَةً لِلْحَيَاةِ بَعْدَ الْمَوْتِ.

- فَإِذَا أَرَدْتَ أَنْ تَقُومَ مِنْ مَضْجَعِكَ وَأَبْتَثَ، فَجَلَسْتَ وَأَنْتَ تَقُولُ :  
أَعُوذُ بِكَلَمَاتِ اللَّهِ التَّامَاتِ مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ (ثَلَاثُ مَرَاتٍ)  
بِسْمِ اللَّهِ الَّذِي لَا يَضُرُّ مَعَ اسْمِهِ شَيْءٌ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاءِ وَهُوَ  
الْسَّمِيعُ الْعَلِيمُ (ثَلَاثُ مَرَاتٍ).

- فَإِذَا أَرَدْتَ أَنْ تَلْبِسَ ثِيَابَكَ قُلْتَ : بِسْمِ اللَّهِ

نَاوِيَا بِذَلِكَ امْتِشَالُ أَمْرِ رَبِّكَ فِي سُتُّ الْعَوْرَةِ وَأَخْدُ الزَّرِّيَّةِ.  
ثُمَّ تَسْتَأْكُ نَاوِيَا بِذَلِكَ امْتِشَالَ الْاِقْتِنَاءِ بِسَنَةِ نَبِيِّنَا مُحَمَّدَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - ثُمَّ تَذَهَّبُ لِقَضَاءِ الْحَاجَةِ نَاوِيَا بِذَلِكَ لِتَفَرُّغِ عَنِ الشَّوَّاغِلِ وَطَرْحِ الْخَبَائِثِ تَأْدِبًا لِلصَّلَاةِ.

فَإِذَا جَهْتَ بِمَكَانِ قَضَاءِ الْحَاجَةِ قُلْتَ : أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الْجُبُثِ وَالْخَبَائِثِ وَتَدْخُلِ مُقدَّمًا لِلرَّجُلِ الْيُسْرَى وَلَا تَكْسِفْ عَنْكَ السُّتُّ حَتَّى تَحْجُلَسْ وَتَعْمَدَ فِي جُلُوسِكَ عَلَى رَجُلِ الْيُسْرَى. وَلَيْكُنْ مَعَكَ مَا تُزِيلُ عَنْكَ بِهِ الْأَذَى مِنْ مَاءٍ أَوْ حَجَرٍ أَوْ غَيْرِهِمَا. وَعَلَى كُلِّ حَالٍ تَسْتَظِفَ مِنَ النَّحَاسَاتِ مِمَّا أَمْكَنَكَ مِنْ غَيْرِ حَرَجٍ وَلَا إِسْرَافٍ. فَإِذَا قَضَيْتَ حَاجَتَكَ خَرَجْتَ مُقدَّمًا الرَّجُلِ الْيُمْنَى وَقُلْتَ :  
الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي سَوَّغَنِي طَيِّبًا وَأَخْرَجَ عَنِّي حَيَّثَا.

ثُمَّ تُحَمَّدُ لِلطَّهَارَةِ نَاوِيَا بِذَلِكَ التَّنْظِيفَ لِلْوُقُوفِ بَيْنَ يَدَيِّ اللَّهِ الْمَلِكِ الْجَبَارِ رَاجِيًّا مِنْ فَضْلِهِ أَنْ يَحْكُمْ عَنْ ظَهُورِكَ الْأَوْزَارَ وَأَنْ يَمْلأَ قَلْبَكَ بِالْأَنْوَارِ.

ثُمَّ يَأْتِي فِي الطَّهَارَةِ الشَّرْعِيَّةِ بِفَرَائِضِهَا وَسُنُنِهَا وَفَضَائِلِهَا.  
فَإِذَا فَرَغْتَ رَفَعْتَ طَرْفَكَ إِلَى السَّمَاءِ وَقُلْتَ :  
أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ  
وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ

ثُمَّ تَقْصُدُ إِلَى الْمَسْجِدِ مَاشِيًّا بِالسَّكِينَةِ وَالْوَقَارِ، نَاوِيَا بِذَلِكَ التَّقْرُبَ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ يَاطْهَارِ الشَّعَارِ.

فَإِذَا جَهْتَ الْمَسْجِدَ دَخَلْتَ مُقْدَمًا رَجْلَكَ الْيُمْنَى مُعَظَّمًا لِبَيْتِ اللَّهِ  
الْحَرَامِ، مُتَرَّهًا لَهُ عَلَى كُلِّ مَا لَا يَحِلُّ بِالاحْتِرَامِ. فَلَا تَضَعْ فِيهِ سَرَّاً وَيْلٌ  
وَإِنْ كَانَ طَاهِرًا، وَلَا تَرْفَعْ فِيهِ صَوْتَكَ وَلَوْ بِذِكْرِ اللَّهِ وَالصَّلَاةِ وَالسَّلَامِ  
عَلَى رَسُولِ اللَّهِ.

وَلْتَكُنْ فِيهِ عَلَى هَيْثَةِ مَنْ يَعْلَمُ أَنَّهُ بَيْنَ يَدَيِ اللَّهِ فِي بَيْتِ اللَّهِ.  
فَإِذَا أَقِيمَتِ الصَّلَاةُ، فَقُمْ لِلَّهِ قِيَامًا مَنْ أَقْبَلَ عَلَى مُنَاجَاتِ رَبِّ الْأَرْضِ  
وَالسَّمَاوَاتِ.

فَإِذَا قُضِيَتِ الصَّلَاةُ، فَلَا تَعْجَلْ بِالْقِيَامِ، فَإِنَّ ذَلِكَ مِنْ عَدَمِ الاحْتِرَامِ.  
وَأَقْرَأْ أَيَّاهَةَ الْكُرْسِيِّ، وَادْكُرْ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ إِلَى طُلُوعِ الشَّمْسِ وَحَلَّ لَكَ  
النَّافِلَةَ. فَإِذَا حَلَّتِ النَّافِلَةَ، رَكِعْتَ مَا تَيَسَّرَ.

ثُمَّ تَنْظُرْ مَا هُوَ الْأَهْمَمُ بَكَ مِنْ أَمْرِ دِينِكَ وَدُنْيَاكَ.  
فَتَبَدِّلْ بِالْأَهْمَمِ، أَيِّ الْآخِرَةِ ؟ فَالْأَهْمَمُ أَيِّ الدُّنْيَا.

فَإِذَا ظَهَرَ لَكَ مُهْمِمٌ، فَأَرْدَدْ أَنْ تَخْرُجَ لَهُ تَوِيزَتْ فِي خُرُوفِكَ بِأَنْ تَأْمُرَ  
بِالْمَعْرُوفِ وَتَنْهَى عَنِ الْمُنْكَرِ، وَتَنْصُرُ الْمَظْلُومَ، وَتُمْيِطُ الْأَدَى عَنِ الْطُّرُقَاتِ،  
وَتَقْوِيمَ بِحَقِّ اللَّهِ فِي جَمِيعِ الْجَهَاتِ.

وَمِنْ أَهْمَمِ ذَلِكَ أَنْ تَحْفَظَ نَظَرَ الْعَوْرَاتِ وَالنِّسَاءِ الْأَجْنِيَّاتِ وَإِنْ كُنَّ  
مِنْ أَقْرَبِ أَقْارِبِكَ؛ وَتَحْفَظْ طَرْفَكَ بِالسَّكِينَةِ مِنْ تَرْكِ كَثْرَةِ الْإِلْغَافَاتِ،  
وَلَيْكُنْ نَظَرُكَ لِلْأَرْضِ أَكْثَرَ مِنْ نَظَرِكَ إِلَى السَّمَاءِ.

وَمِنْ أَهْمَمِ ذَلِكَ أَنْ تَحْفَظَ لِسَائِنَكَ عَنْ فُضُولِ الْكَلَامِ؛ وَأَنْ تَفْسِي  
السَّلَامِ إِلَّا، عَلَى أَهْلِ الْبَدْعِ وَالْأَثَمِ فَإِنَّ السَّلَامَ مِنْ سَلَمٍ عَلَى الْبَدْعِ؛  
أَوْ ظَالِمٍ فَقَدْ نَقَضَ عَهْدَهُ مِنَ اللَّهِ تَعَالَى، إِلَّا أَنْ تَدْعُوهُ إِلَى ذَلِكَ

ضرورٌ منْ خَوْفٍ أَوْ طَمَعٍ فِي صَلَاحِ الْمُسْلِمِينَ؛ وَمِنْ رُؤُوسِ الظَّالِمِينَ عُلَمَاءُ السُّوءِ الَّذِينَ يَفْتَنُونَ بِالشَّوَادِ وَيَفْتَنُونَ الْعَبَادَ وَيَصُدُّونَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ مَنْ ظَاهَرَ عَامِنَ بِهِ؛ وَمِنْ رُؤُوسِ الظَّالِمِينَ يَا جَمَاعَةُ الْمُسْلِمِينَ، جَمَاعَةُ الْعَشَارِينَ وَجَمَاعَةُ الْمَكَاسِينَ؛ وَمِنْ رُؤُوسِ الْمَكَاسِينَ، مَنْ يَأْخُذُ الصِّدْرَ أَوْ غَيْرَهُ مِنَ الْجَزَارِينَ، وَإِنْ كَانَ مِنَ الْفُقَرَاءِ وَالْفُقَهَاءِ وَالشُّرَفاءِ وَالسَّلَاطِينَ؛ وَمِنَ الظَّالِمِينَ جَمَاعَةُ الْمَبِيسِينَ فِي النَّبِيِّ وَالطَّهَارَةِ، لِأَنَّهُ غَلُوٌ فِي الدِّينِ.

فَإِذَا دَخَلْتَ إِلَى مَنْزِلِكَ، دَخَلْتَ مُقَدِّمًا بِرِجْلِكَ الْيُمْنَى وَأَنْتَ قَائِمٌ :  
بِسْمِ اللَّهِ؛ هَمَا شَاءَ اللَّهُ؛ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ.

وَتَدْخُلُ مُشْفِقًا مِنْ عَذَابِ اللَّهِ، رَاحِمًا لِأَهْلِكَ مُعْلِمًا لَهُمْ بِرْفِقٍ مَا يَحْتَاجُونَ إِلَيْهِ مِنْ أَمْرِ دِينِهِمْ وَدُنْيَاهمْ.

فَإِنْ خَرَجْتَ لَا كَسَابٌ مَا تَفْقَهَ عَلَى نَفْسِكَ أَوْ عِيالِكَ أَوْ عَلَى إِخْرَانِكَ أَوْ فِي حَقٍّ لِرَزْمَكَ أَوْ نَدَبَتَ إِلَيْهِ، فَاقْصُدْ بِذَلِكَ كُلَّهُ وَجْهَ اللَّهِ تَعَالَى وَامْتَشَّ أَمْرَهُ، وَطَلَبَ مَرْضَاتَهُ مُوَكِّلًا فِي ذَلِكَ عَلَى رَبِّكَ لِيَحْصُنَ صَنْعَتَكَ وَمَعْرِفَتَكَ، مُحْتَبِنًا لِلشَّبَهَاتِ. فَإِنْ احْتَابَهَا إِبْرَاءُ بِدِينِكَ وَعَرْضِكَ.

وَأَكْثَرُ مِنْ ذِكْرِ اللَّهِ سُبْحَانَهُ، لَا سِيمَا فِي السُّوقِ وَأَماكنِ الْعَفْلَةِ. فَإِنْ ذَكَرَ اللَّهَ فِي الْعَافَلِينَ كَالشَّجَرَةِ الْخَضِرَةِ فِي وَسْطِ الْحَشِيمِ. وَتَحْتَبِ الْخَوْضَ مَعَ أَرْبَابِ الْأَشْوَاقِ فِيمَا يَخْوُضُونَ فِيهِ. وَلَا تَشْتَغِلْ بِدُنْيَاكَ عَنْ مَوْلَاكَ.

وَإِنْ غَدُوتَ طَالِبًا لِلْعِلْمِ، فَاقْصِدْ بِطَلَبِهِ وَتَعْلَمْهُ أَنْ تَسْتَقِيمَ فِي نَفْسِكَ  
وَتَأْمُرَ غَيْرَكَ بِالْاسْتِقَامَةِ وَأَنْ تُعْلَمَهُ لِلنَّاسِ ابْتِغَاءَ وَجْهِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ.  
كَذَلِكَ يَكُونُ قَصْدُكَ فِي جَمِيعِ أَقْوَالِكَ كَعِيَادَةَ الْمَرْضَى وَتَشْيِيعَ الْجَنَائِزِ  
وَإِطْعَامَ الْجِيَاعَانِ وَكَسْوَةِ الْعَرَيَانِ وَإِقْرَاءِ الصُّبَيَّانِ وَإِعَانَةِ الْلَّهْفَانِ وَجَهَّ  
اللَّهُ. إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ لَا يَقْبِلُ مِنَ الْأَفْعَالِ إِلَّا مَا أَرِيدَ بِهِ وَجْهَهُ.  
قَالَ سَيِّدُنَا أَبُو الْحَسَنِ الشَّاذُولِيُّ، رَحْمَةُ اللَّهِ :

- صَحَبَنَا فِي الْبَدَائِيَّةِ أَحَدًا فِي اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ، وَاعْتَزَلْنَا فِي مَغَارَةِ أَنْ تَكُونَ  
مِنْ أُولَيَاءِ اللَّهِ، وَأَنْ يَفْتَحَ عَلَيْنَا بِمَا فَتَحَ عَلَيْهِمْ.  
فَأَقْمَنَا زَمَنًا نَقُولُ لَعَلَّ فِي هَذِهِ الْجُمُوعَةِ يَفْتَحُ اللَّهُ عَلَيْنَا. فَنَحْنُ كَذَلِكَ  
وَإِذَا بَشَّيَّعْنَا عَلَى بَابِ الْمَغَارَةِ يَسْتَأْذِنُونَا. فَادْعُنَا لَهُ فَدَخَلَ وَسَلَّمَ وَوَقَفَ.  
فَقَلَنَا لَهُ :

- مَنْ أَنْتَ؟

قَالَ :

- عَبْدُ الْمَلِكِ.

فَعَلَمْنَا أَنَّهُ مِنْ أُولَيَاءِ اللَّهِ تَعَالَى.

فَقَلَنَا لَهُ :

- كَيْفَ حَالُكَ؟

فَقَالَ :

- كَيْفَ حَالُكُمَا؟

يُرَدِّدُهَا كَالْمُنْكِرِ عَلَيْنَا.

ثُمَّ قَالَ :

- كَيْفَ حَالٌ مَنْ يَقُولُ لِنَفْسِهِ، فِي هَذِهِ الْجُمُعَةِ : أَكُونُ وَلِيًّا ، أَوْ فِي  
هَذَا الشَّهْرِ : أَكُونُ وَلِيًّا . فَلَا وَلَا يَةٌ وَلَا فَلَاحٌ وَلَا دُنْيَا وَلَا آخِرَةٌ .  
يَا نَفْسِي لَمْ لَا تَعْبُدَ اللَّهَ كَمَا أَمْرَكَ مُخْلِصًا لِوَجْهِ اللَّهِ . قَالَ اللَّهُ تَعَالَى :  
﴿وَمَا خَلَقْتُ الْجِنَّ وَالْإِنْسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونَ﴾ .

ثُمَّ انصَرَفَ عَنَّا ؛ ثُمَّ نَبَهَنَا لِعَذْلَتِنَا وَتَيَقَظَنَا مِنْ نَوْمِنَا، وَعَلِمْنَا أَنَّ اللَّهَ  
رَحْمَنَا بِهِ . فَرَجَعْنَا إِلَى نَفْسِي بِاللُّومِ وَالتُّوْبَيْخِ وَقُلْتُ لَهَا :  
- يَا نَفْسُ وَمَنْ أَنْتُ ؟ وَمَا عَمَلْكَ ؟ وَمَا دِينُكَ ؟ أَنْتِ لَا شَيْءٌ .  
وَبَيْنَا وَاسْتَغْفَرُنَا . فَفَتَحَ اللَّهُ عَلَيْنَا بِحُجُودِهِ وَفَضْلِهِ .  
وَقَالَ أَبْنُ عَطَاءِ اللَّهِ رَحْمَةُ اللَّهِ :

- مَتَى جَعَلَكَ اللَّهُ فِي الظَّاهِرِ مُمْتَشِلًا لِأَوْامِرِهِ، وَرَزَقَكَ فِي الْبَاطِنِ  
الْاسْتِسْلَامَ لِقَهْرِهِ، فَقَدْ أَعْظَمَ الْمَنَّةَ عَلَيْكَ .

- مَتَى أَعْطَاكَ اللَّهُ أَشْهَدَكَ بَرَّهُ وَمَتَى مَنَعَكَ أَشْهَدَكَ فَهْرَهُ .  
فَهُوَ فِي كُلِّ ذَلِكِ مُتَعَرِّفٌ إِلَيْكَ وَمُقْبِلٌ بِوُجُودِ لَطْفِهِ عَلَيْكَ . وَبِالْجُمْلَةِ  
الْخَيْرُ كُلُّهُ فِي عَدَمِ الرِّضَا عَنْهَا، وَالشَّرُّ كُلُّهُ فِي الرِّضَا عَنْهَا .  
فَإِنَّ مِنْهُ يَتَرَرَّعُ الْكَبِيرُ وَالْعَحْبُ وَالرِّيَاءُ وَالسُّمْعَةُ وَالْحَقْدُ وَالْحَسْدُ وَحُبُّ  
الْجَاهِ وَالرِّيَاسَةِ إِلَى غَيْرِ ذَلِكَ .

وَمِنْ هَذِهِ الصِّفَاتِ الْمَذْمُومَةِ تَتَرَرَّعُ صِفَاتٌ أُخْرَى كَالْعَدَاوَةُ وَالْبَعْضَاءُ  
وَالْتَّدْلِيلُ لِلْأَغْنِيَاءِ وَالْاِحْتِقَارُ لِلْفُقَرَاءِ، وَتَرْكُ الثِّقَةِ بِوَعْدِ اللَّهِ وَخَوْفُ  
سُقُوطِ الْمَنْزَلَةِ مِنْ قُلُوبِ الْخَلَاقِ وَالشُّحُّ وَالْبُخْلُ وَطُولُ الْأَمْلِ وَالْعُلُّ  
وَالْعَشُّ وَالْمُبَاهَاتِ وَالْتَّصْنِعُ وَالْمُدَاهَنَةِ وَالْقَسْوَةِ وَالْعَفْلَةِ وَالْطَّيشِ وَالْعَجَلَةِ

1. الآية . [51] الذاريات 56، وَمَا خَلَقْتُ الْجِنَّ وَالْإِنْسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونَ

وَضِيقُ الصَّدْرِ وَالْحَمْيَةُ وَقُلْةُ الرَّحْمَةِ وَقُلْةُ الْحَيَاةِ وَتَرْكُ الْقَنَاعَةِ وَحُبُّ  
الرِّيَاسَةِ وَغَيْرُ ذَلِكَ مِنَ الصَّفَاتِ الْذُمِيمَةِ.

وَلَذِلِكَ قَالَ أَبْنُ عَطَاءِ اللَّهِ :

- وَلَأَنْ تَصْحُبْ جَاهِلًا لَا يَرْضَى عَنْ نَفْسِهِ، خَيْرٌ لَكَ مِنْ أَنْ تَصْحُبْ  
عَالَمًا يَرْضَى عَنْ نَفْسِهِ.

وَأَيُّ جَاهِلٍ لِجَاهِلٍ لَا يَرْضَى عَنْ نَفْسِهِ، وَأَيُّ عِلْمٍ لِعَالَمٍ يَرْضَى  
عَنْ نَفْسِهِ.

فَإِذَا تَمَّ نَهَارُكَ، وَأَنْقَطَعَتْ أَشْغَالُكَ، وَأَوْيَتْ إِلَى فِرَاشِكَ، فَعَلَيْكَ قَبْلَ  
نُومِكَ بِحَسَابِ نَفْسِكَ.

فَقَدْ أَجْمَعَ الْعُلَمَاءُ عَلَى رُجُوبِ مُحَاسِبَةِ النَّفْسِ، وَكَيْفِيَةً ذَلِكَ أَنْ  
تَعْرُضَ مَا مَضَى لَكَ فِي يَوْمِكَ عَلَى الْكِتَابِ وَالسُّنْنَةِ، بَأْنَ تَنْظُرَ إِلَى مَا  
يَتَعَلَّقُ بِبَاطِنِكَ وَظَاهِرِكَ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ تَعَالَى وَنَهْيِهِ؛ وَبِأَعْضَائِكَ عُضْنَاً  
عُضْنَاً، فَتَعْرُضُ لِسَائِكَ مَثَلًاً.

هَلْ تَرَكَ مَا أَمْرَ اللَّهُ بِهِ كَالْأَمْرِ بِالْمَعْرُوفِ وَالنَّهْيِ عَنِ الْمُنْكَرِ؟  
وَهَلْ فَعَلَ مَا نَهَاهُ اللَّهُ عَنْهُ كَالْكَذْبِ وَالْغَيْبَةِ وَالْإِصْرَارِ.  
ثُمَّ كَذِلِكَ تَعْرُضُ أَذْنِيْكَ وَعَيْنِيْكَ وَيَدِيْكَ وَبَطْنِكَ وَفَرَحَكَ وَرِحْلَيْكَ  
وَحَيْثُ تَقْصِيرُ تَدَارِكَتُهُ بِالتَّوْبَةِ وَالاسْتُغْفَارِ.

وَحَيْثُ مَا ظَهَرَ لَكَ ظُلْمٌ بَادَرْتَ مِنْ وَقْتِكَ بِرَدَّ مَا ظَلَمْتَ فِيهِ لَأَهْلِهِ  
إِنْ أَمْكَنْتَ كَذِلِكَ، وَإِلَّا فَتَنْعَزُمْ عَلَى رَدِّهِ عَلَى حَسَبِ إِمْكَانِكَ بِنَيَّةً  
صَادِقةً.

وَحِينَتْ ظَهَرَ إِنَّكَ مُسْتَقِيمٌ فِي ذَلِكَ كُلُّهُ عَلَى مَا طَلَبَ مِنْكَ، فَلَا تَعْتَرِّ  
بِذَلِكَ وَانْظُرْ إِلَى قَصْدِكَ بِحُمْكِي طَاعَتْكَ :  
هَلْ أَرَدْتَ بِكُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُنَّ وَجْهَ اللَّهِ أَمْ لَا؟  
فَإِنْ صَفَى لَكَ ذَلِكَ كُلُّهُنَّ وَمَا أَغْرَى صَفَاؤُهَا!  
فَانْظُرْ هَلْ رَأَيْتَ نَفْسَكَ لِأَجْحُلِ مُرَاعَتِكَ خَيْرٌ مِنْ غَيْرِكَ أَمْ لَا؟  
فَإِنْ لَمْ تَرَ ذَلِكَ، هَلْ تَكْبِرُتَ بِسَبَبِ طَاعَتْكَ عَلَى أَحَدٍ مِنْ خَلْقِ اللَّهِ أَمْ لَا؟  
فَإِنْ صَفَى لَكَ هَذَا كُلُّهُ وَمَا أَغْرَى أَنْ يُصْفُو فَانْظُرْ هَلْ أُسْنَدَتْ أَسْتِقَامَتْكَ  
إِلَى عَزْمِكَ وَحَزْمِكَ أَمْ تَسْبَّتْ ذَلِكَ إِلَى رَبِّكَ؟  
فَإِنْ صَفَى لَكَ ذَلِكَ كُلُّهُ مَعَ عَزَّتِهِ فَانْظُرْ هَلْ عَجِبْتَ نَفْسُكَ بِذَلِكَ أَمْ لَا؟  
فَإِنْ صَفَى لَكَ ذَلِكَ كُلُّهُ، فَانْظُرْ هَلْ أَدْلَلْتَ عَلَى اللَّهِ بِهَذِهِ الْأَسْتِقَامَةِ أَمْ لَا؟  
فَإِنْ صَفَتْ لَكَ هَذِهِ الْأُمُورُ الْمُتَعَلِّقَةُ بِالطَّاعَةِ وَمَا عَزَّ صَفَاؤُهَا، فَانْظُرْ  
فِي مَعَاصِي الْقُلُوبِ.  
هَلْ تَطَهَّرَ قَلْبُكَ مِنْهَا أَمْ لَا؟ كَالْحَسَدِ وَالشَّمَائِثِ وَإِرَادَةِ الْعُلوِّ فِي الْأَرْضِ  
وَغَيْرُ ذَلِكَ مِنَ الصَّفَاتِ الْذَّمِيمَةِ.  
فَإِذَا اعْتَرَبْتَ ذَلِكَ جَمِيعَهُ بِالْعِلْمِ النَّافِعِ وَالْقَلْبِ الْخَاشِعِ، عَرَفْتَ أَنَّكَ  
مُدَّهَّ نَهَارَكَ، هَارِبًا عَنِ اللَّهِ، وَأَنْتَ تَعْتَقِدُ أَنَّكَ هَارِبًا إِلَيْكَ وَمُحَارِبًا لَهُ؛  
وَأَنْتَ تَعْتَقِدُ أَنَّكَ مُتَوَكِّلٌ عَلَيْهِ وَمُفَوَّضٌ إِلَيْهِ.  
فَجَدَّدَ التَّوْبَةَ مِمَّا اكْتَسَبْتَ مِنَ الْأُوْزَارِ وَاعْتَقَدْ لِرَبِّكَ عَهْدًا أَنْ لَا تَعْصِيهِ  
أَبَدًا؛ وَأَكْثَرُ مِنَ الْاسْتِغْفارِ وَمِنَ الصَّلَاةِ عَلَى مُحَمَّدٍ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ- فَإِنَّهَا أَقْرَبُ بِهِ إِلَى الْعَزِيزِ الْحَبَّارِ.  
فَإِذَا أَرَدْتَ النَّوْمَ، فَاسْتَحْضِرْ بِسَكَرَاتِ الْمَوْتِ وَقُلْ:

اللَّهُمَّ بِاسْمِكَ أَحْيَا وَبِاسْمِكَ أَمْوَاتٌ.  
اللَّهُمَّ أَنْتَ خَلَقْتَ نَفْسِي وَأَنْتَ تَنْقِيَاهَا، لَكَ مَمَائِهَا وَمَحْيَاها، إِنْ أَمْسَكْتَهَا  
فَاغْفِرْ لَهَا وَإِنْ أَرْسَلْتَهَا فَاحْفَظْهَا مِمَّا تَحْفَظُ بِهِ الصَّالِحَينَ مِنْ عِبَادَكَ.  
وَلَا تَنْهِمْ فِي ثِيابِكَ الَّتِي هِيَ لِبَاسُكَ فِي الصَّلَاةِ، وَتَرْفُدْ عَلَى وَجْهِكَ.  
وَلَيْكَنْ تَوْمُكَ إِنْ أَسْتَطَعْتَ عَنْ جَنْبِكَ الْأَيْمَنَ مُسْتَقْبِلًا الْقَبْلَةَ، وَاضْعِفَا  
بِيْمِينِكَ تَحْتَ حَذْكَ وَشَمَالِكَ عَلَى فَخْدِكَ الْأَيْسَرَ، وَعَلَى طَهَارَةِ وَتَقْوَىِ  
فَإِنَّ النَّوْمَ أَخْوُ الْمَوْتِ. فَإِنْ اسْتَقَامَ عَلَى مَا ذَكَرْنَاهُ وَدَأْوَمَ عَلَيْهِ، حَسَدُهُ  
إِلَيْلِيسٍ وَتَحِيلَ عَلَى إِضْلَالِهِ بِكُلِّ مَكْرٍ. فَإِنَّهُ شَحِيقٌ لَعِينٌ وَعَدُوٌّ مُبِينٌ.  
وَمَنْ ذَلِكَ أَنْ يُزَيِّنَ لَهُ طَاعَةً مِنَ الطَّاعَاتِ يَسْتَلِزِمُ كَثِيرًا مِنَ الْمَعَاصِي  
وَالْمُخَالَفَاتِ بِأَنْ يَقُولَ لَهُ مَثَلًا :

- انْظُرْ إِلَى عِبَادَ اللَّهِ وَقَدْ فَسَدَتْ قُلُوبُهُمْ وَأَعْرَضُوا عَنْ طَاعَةِ رَبِّهِمْ  
وَأَقْبَلُوا عَنْ دُنْيَاهُمْ وَتَرَكُوا أَمْرَ مَوْلَاهُمْ.

فَأَخْرُجْ إِلَيْهِمْ وَأَصْحَحْهُمْ فِي دِينِ اللَّهِ يَرْحَمُكَ اللَّهُ . وَلَإِنْ يَهْدِيَ اللَّهُ بِكَ  
رَجُلًا وَاحِدًا خَيْرٌ لَكَ مِمَّا أَطْلَعَتِ الشَّمْسُ. فَتَجْهِيهُ نَفْسُكَ عَلَى ذَلِكَ  
لِعْلَمَهَا بِمَا يَحْصُلُ لَهَا فِي ذَلِكَ مِنَ الرِّيَاسَةِ وَالتَّعْظِيمِ وَالْإِجْلَالِ  
وَالْحَرَمَةِ وَنُفُوذِ الْكَلْمَةِ وَاعْتِقَادِ الْوَلَايَةِ.  
فَيَخْرُجُ إِلَى النَّاسِ ؟ فَيَدْعُوهُمْ إِلَى ذَلِكَ. فَيُعْظَمُوهُ وَيُوَقِّرُوهُ وَيَنْذِلُوهُ  
أَنْفُسَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ. فَتَشَعَّشُ نَفْسُهُ بَلَذَةٍ لَمْ تُدَقْ مُثْلُهَا قَطَ.

فَإِذَا تَمَكَّنَتْ حَلَوَةً ذَلِكَ مِنْ صَمِيمِ قَلْبِهِ وَرَأَى فِي بَعْضِ الْمَوَاطِنِ لِثَلَاثَ  
تَرَوْلَ عَنْهُ تَلْكَ الْمَرْتَلَةَ لَاسِيَمَا بِحَضْرَةِ السَّلَاطِينِ وَالْعَامَّةِ وَالشَّيَاطِينِ  
الْإِنْسِ. وَإِذَا رَدَ عَلَيْهِ أَحَدٌ شَيْئًا مِنْ كَلَامِهِ غَضِبَ كَيْفَ يُرَدُّ عَلَى مِثْلِهِ؟

وَرَبِّمَا قَاتَلَ الرَّادُّ بِالإِذَايَةِ مَعَ كَوْنِهِ عَلَى الْحَقِّ فِي هَذَا الرَّدِّ؛ وَرَبِّمَا اغْتَابَهُ  
وَتَسَبَّبَ إِلَى الْجَهْلِ وَسُوءِ الْأَدَبِ وَرَبِّمَا وَقَعَتْ مِنْهُ زَلْلَةٌ أَوْ فَعْلٌ مُبَاحًا  
لَا يَلِيقُ بِمُثْلِهِ، فَيَخْشَى مِنْ نَقْصِ مَقَامِهِ، فَيَأْتِي مِنَ الْحِيلَةِ وَالرِّيَاءِ  
وَالْتَّصْنِيعِ وَالتَّسْمِيعِ مَا يَدْهَبُ بِهِ قَبْحُ ذَلِكَ؛ فَصَرِيرٌ مُعْرَضًا عَنِ اللَّهِ عَزَّ  
وَجَلَّ بَعْدَ أَنْ كَانَ مُقْبِلًا عَلَيْهِ وَمُرْتَحِلًا عَنْهُ، بَعْدَ أَنْ كَانَ رَاحِلًا لَهُ  
وَمُتَبَاعِدًا عَنْهُ، بَعْدَ أَنْ كَانَ مُقْرَبًا إِلَيْهِ.

وَلَوْلَمْ يَخْرُجْ إِلَى النَّاسِ لَسَلَمَ مِنْ ذَلِكَ كُلُّهُ، وَإِنَّمَا يَخْرُجْ إِلَى النَّاسِ  
مِنْ رَسْخَتْ قَدْمَاهُ فِي التَّقْوَى وَوَقَعَ سَلَامَةً مِنْ هَذِهِ الْمَفَاسِدِ فِي غَالِبِ  
أَمْرِهِ. وَإِنَّمَا يَحْصُلُ لَهُ ذَلِكَ بَعْدَ تَجْرِيَةِ نَفْسِهِ الْمَرَّةَ، وَأَعْرَضَ أَحْوَالَهُ  
عَلَى الْعُلَمَاءِ الرَّاسِخِينَ فِي مَعْرِفَةِ دَسَائِسِ النَّفْسِ وَحِيلِ اللَّعِينِ.

وَهَذَا الَّذِي ذَكَرْنَاهُ رَبِّمَا يَتَوَجَّهُ الشَّيْطَانُ بِالْفُقَهَاءِ الْمُتَحَبِّدِينَ الْحَافِظِينَ.  
وَأَمَّا فُقَهَاءُ زَمَانِنَا هَذَا فَهُمْ فِي أَنْفُسِهِمْ مِنَ الشَّيْطَانِ إِلَّا عِبَادُ اللَّهِ  
الْمُخْلَصِينَ الَّذِينَ يَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَلَا يَخْشَوْنَ أَحَدًا  
إِلَّا اللَّهُ. فَأَوْلَئِكَ عَلَيْهِمْ صَلَواتٌ مِنْ رَبِّهِمْ وَرَحْمَةٌ؛ وَأَوْلَئِكَ هُمُ الْمُهَتَّدُونَ.  
وَفَقَنَا اللَّهُ لطَاعَتْهُ وَحَشَرَنَا مَعَ أَحْبَابِ التَّبِيِّ صَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَعَلَى أَهْلِ  
وَأَصْحَابِهِ أَجْمَعِينَ.

كَمْلَ الْكِتَابِ الْمُسْمَىً "عَمَلُ الْيَوْمِ وَاللَّيْلَةِ" يَدْعُ عَيْدَ اللَّهِ الْضَّعِيفِ،  
قَلِيلُ الطَّاعَةِ، كَثِيرُ الذُّنُوبِ جَدًا، كَسِيرُ الْقَلْبِ لَأَنَّهُ أَسِيرُ الْإِثْمِ، وَلَكِنَّ  
أَرْجُوا رَحْمَةَ رَبِّي لِقَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿إِنَّ اللَّهَ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ جَمِيعًا﴾ الْآيَةُ،  
ذِيَاكَ عَلَى بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ سَلِيمَانَ إِلَخ.

الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، وَالصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَى سَيِّدِ الْخَلَاقِ وَآلِهِ  
وَأَزْوَاجِهِ وَأَصْحَابِهِ وَسَلَّمَ سَلِيمًا، وَعَلَى جَمِيعِ إِخْرَانِهِ وَالْأُولَائِ، وَعَلَى جَمِيعِ  
الْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِمَاتِ، الْأَحْيَاءِ مِنْهُمْ وَالْأَمْوَاتِ.

اللَّهُمَّ أَغْفِرْ لَنَا وَلَا شُوْخَنَا وَلَا شَيْوَخِهِمْ إِلَخ.

وَأَغْفِرْ لَنَا وَلَوَالدِينَا وَلَوَالدِيهِمْ إِلَخ.

يَا رَبَّنَا يَا اللَّهَا يَا مُحِبِّ الدَّعَوَاتِ أَجِبْ لَنَا دُعَاءَنَا وَأَنصُرْ لَهُنَا الْوَلِيُّ نَصْرًا  
عَرَبِيًّا وَأَدْخُلْنَا فِي زُمْرَتِهِ بِحُرْمَةِ الْمُخْتَارِ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَسَلِّمْ.

1. [39] الرِّمَضَانُ 53 قُلْ يَعْبُدُونَ الَّذِينَ أَسْرَفُوا عَلَىٰ أَنْفُسِهِمْ لَا تَنْفَطِرُوا مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يَغْفِرُ  
الْذُنُوبَ جَمِيعًا إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ

في ذكرى المائة الخامسة لوفاة سيدى محمد بن عبد الكريم المغيلي 909 هـ / 1504 م  
 5° CENTENAIRE DE LA MORT DE SIDI MOHAMMED BEN  
 ABDELKRAM AL-MAGHILI 17 Février 2007

نهر الماء

الصراط وأهواه على العلماء والباحثين في معجمة دساتير العقوق والصليل  
 الآجرين وهذا الكعب تذكرنا ر وما يترجح بالخطباء المتعجبين  
 الساقطين وإنما يقصدون زماننا هذه بأقصى درجاتهم من الظبط الأعماء  
 اللهم المخالصين الذين يذهبون بالمحروم ويشتتون عن الفتن والبلوشون  
 أحد الله الله يا ولديك عليهن صفات مغاربهم ورحمته وأولئك نعم المختارون  
 وحق الله لفاعته وحقنا مع اجيته النبي صل الله عليه وسلم وعلمه المختارون  
 كما به أجيتهن تحكم العكتاب المفسر عمل اليوم والليلة ببيبة كعبه الله  
 الصديق فعلى الماعة لفيف الذنب جد هبست القلوب لأنها سر المأثر لغير  
 هنار كمة رده لقوله تعالى أن الذي يغفر الذنب يغفر له ما يك على بدءه  
 بما يكتب في سلبته إنما يزيد للرب بعاليه والصلة والسلطان على سيد المختارون  
 بد و الدواز و راهه و راجه و دفع ذنبه و هلاجنه المحران والألياء  
 على حبه المحبوب والمحدثات الأحياء منع والمعوات المعن فعلم لغوله  
 خدا ولبيه حبس الخ و أقيمه لذاته و لذاته ولو الرياح يداريها بالله يا رب  
 الدعوات أجيء لذاته ما واصر لذاته لذاته نصر لها زيز أو ادخنانه زمرته  
 شفاعة المختار أوصي الله تعالى عليه الله صل الله علیه محمد و سلم  
 قال عليه السلام كثروا جليس من أهل بيته و نعم ذلك أمر المأمور عدا خلقه  
 الذي يخلف بيته كان قوته بقدر عورته وبقلقه ولا يعارضه ولا يحيى خارجه مما  
 نظر السنوسي البازاري قال عليه السلام ثم الموضع يومياته و أيامه  
 كان الرمل قد أنسى حلة في عموم ملة الجنة وارتكابه البذع وغيرة اليه  
 عليه موضع ينزل به عليه السادس السادس السادس السادس السادس السادس السادس  
 في المراكمة سمع فند قال لها هذا المدخل وكان مالك رحمه الله أبا الشافعي  
 قبله الطبع أن تقدم فيه سنة و تخدمه بدعة و تتبعه بكرة و مراجعته  
 من الله تعالى أروى عذابه حشر في ما يأكله به و قال الله أنت من العذاب و انك مطر  
 مطرقة الله مطرقة الله من العلوم قد اندرت و ما أكب الناس على اليوم إلا  
 كثرة مبتدع عد و فرع لغول النبي هل الله علية و سلم من  
 الذي يدأغريه و سيطر على عزيمه و آخر مرمي بطوطي للعزيمه من اهتمت و قيل  
 ما لهم بارسول الله فكانوا يتصمرون ما أبسط النسا سامر سنت والذين  
 ينكرون ما أداهه معاشرت وجه روابي آخر هم المختارون بما  
 انت لهم اليوم ثم آخر قليلون حالمون بما ينكرن كثرة بيتضمن

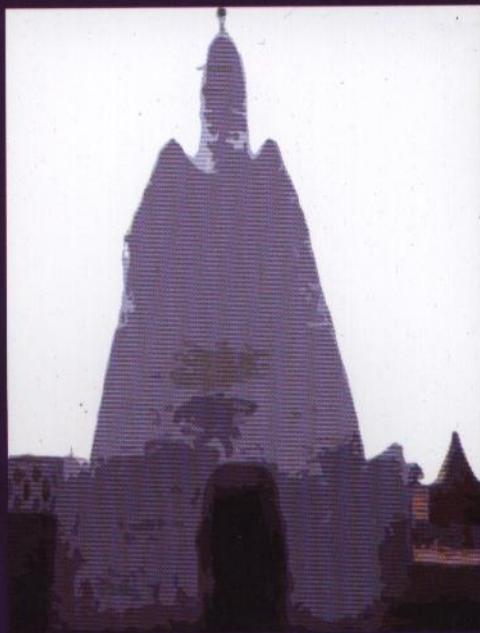
صفحة 5/5 من مخطوطه "عمل اليوم والليلة" لسيدى محمد بن عبد الكريم المغيلي

المكتبة الوطنية بباريس رقم 5673

إنجاز وتصميم منشورات ثلاثة - الأبيار ، الجزائر .  
هاتف : 021 92 02 43 / 92 36 58  
فاكس: 021 92 42 11  
e.mail : thalaed @ hotmail.com

صدر عن منشورات ثالثة  
في نفس السلسلة: "ميراث الجزائر"  
"فيما يجب على الأمير"  
محمد بن عبد الكريم المغيلي التلمساني  
إعداد وتحقيق: محمد بن أحمد باغلي

إِذَا قَرُبَ الْإِنْسَانُ خِيَارَ قَوْمِهِ \* وَأَعْرَضَ عَنْ شَرَارِهِمْ فَهُوَ صَالِحٌ  
 وَإِنْ قَرُبَ الْإِنْسَانُ أَشْرَارَ قَوْمِهِ \* وَأَعْرَضَ عَنْ خِيَارِهِمْ فَهُوَ طَالِحٌ  
 وَكُلُّ امْرٍ يُنَبِّئُكَ عَنْهُ قَرِينُهُ \* وَذَاكَ امْرٌ فِي الْبَرِّيَّةِ وَاضْجَعَ



روضة الشيخ محمد بن عبد الكريم المغيلي

ولد ونشأ بتلمسان في أوائل ربيع الأول 790 هـ / 1386 م  
 توفي بتوات في غرة شهر رمضان عام 909 هـ الموافق 17 فيفري 1504 م  
 في "بوعلي" ببلدية "زاوية الشيخ بن عبد الكريم" - 01241 - بولاية "أدرار" - الجزائر -

جزاك الله خيراً عن اجتهادك في نفسك  
 وعن اجتهاد من تعلق بك من تلامذتك  
 ورحمك الله ونفعك بعلمك وطاعتكم لله  
 وتضع بك